

السكّنة فف ضوء علم الأصوات و تطبقاقها فف الآفات القرآنة



بّحث تكمفلف

مقدمة لاستففاء بعض الشروط لنفل الدرجة الأولى
فف اللغة العربفة وأدبها (S. Hum)

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS k A-2013 040 BSA	No. REG : A-2013/BSA/040
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

إعداد:

سفق مرّحة

رقم القفد:

A 512.9004

شعبة اللغة العربفة وأدبها
كلفة الآداب

جامعة سونن أمبفل الإسلامفة الحكومفة سورابافا - إندونفسفا
١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الإسم : سبيى مرحة

رقم القيد : A51209004

عنوان البحث : السكته فى ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها فى الآيات القرآنية

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

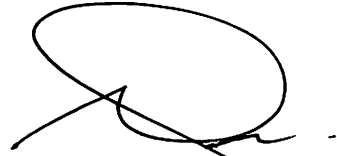
كلية الآداب



أحمد زيدون الماجيدى

رقم التوظيف: 195806091987031004

المشرف



الدكتور نصر الدين إدريس جوهري

رقم التوظيف: 197509091998031002

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

السكتة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة : ستيي مرحة

رقم القيد : A51209004

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة
الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الأحد، 13 يناير
2013 م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

()

1. الدكتور نصر الدين إدريس جوهر رئيسا ومشرفا

()

2. البروفسور الدكتور برهان جمال الدين الماجستير مناقشا

()

3. الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير مناقشا

()

4. الدكتور ناصح المصطفي سكرتيرا

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: 1968071719930311007

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : ستي مرحة

رقم القيد : A51209004

عنوان البحث التكميلي : السكتة في ضوء علم الأصوات
و تطبيقاتها في الآيات القرآنية

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، 13 يناير 2013 م.

ستي مرحة

رقم القيد A 51209004

محتويات الرسالة

..... صفحة الرسالة

..... تقرير المشرف

..... اعتماد لجنة المناقشة

..... الاعتراف بأصالة البحث

..... الشكر و التقدير

..... الإهداء

..... الحكمة

..... محتويات الرسالة

..... ملخص

الفصل الأول: أساسية البحث

..... أ. مقدمة

..... ب. أسئلة البحث

..... ج. أهداف البحث

..... د. أهمية البحث

..... هـ. توضيح المصطلحات

..... و. تحديد البحث

..... ز. الدراسات السابقة

..... ح. هيكل البحث

..... الفصل الثاني: الإطار النظري

..... المبحث الأول: السكتة

..... ١. تعريف السكتة

٩	٢. علامة السكته
١٠	٣. مواقع السكته
١١	المبحث الثاني علم الأصوات
١١	١. تعريف علم الأصوات
١٢	٢. فروع علم الأصوات
١٣	٣. النظام الصوتي
٣٣	الفصل الثالث : منهجية البحث
٣٣	١. مدخل البحث ونوعه
٣٣	٢. بيانات البحث ومصادرها
٣٣	٣. أدوات جمع البيانات
٣٣	٤. طريقة جمع البيانات
٣٣	٥. طريقة تحليل البيانات
٣٤	٦. تصديق البيانات
٣٥	٧. حصوات البحث

٣٦	الفصل الرابع: تحليل مواقع السكته و تطبيقاتها في الآيات القرآنية
٣٦	١. تحليل مواقع السكته
٣٧	٢. تطبيق السكته في الآيات القرآنية
٥٦	الفصل الخامس : الخاتمة
٥٨	١. الخلاصة
٦٨	٢. الاقتراحات



المراجع

أ. المصادر

ب. المراجع العربية

ت. المراجع الأجنبية

الملاحق

ملخص البحث

ABSTRAK

السكته في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية

(*Saktah dalam Ilmu Aswat dan penerapannya dalam ayat-ayat Al-Qur'an*)

Al-Qur'an adalah wahyu Allah yang di turunkan pada umat manusia untuk di jadikan pedoman hidup, maka di perlukan beberapa ilmu untuk membaca dan memahami Al-Qur'an tersebut, diantaranya adalah Ilmu Aswat, Ilmu Aswat (Fonologi Arab) di maksudkan untuk mengenal tentang sejarah, hakikat, dan urgensi Ilmu bunyi dalam bahasa Arab, pengaruh bunyi terhadap makna bahasa, orang bicara yang menghasilkan bunyi serta fungsinya (*makharij al-huruf*), dan klasifikasi bunyi bahasa Arab, dan dalam skripsi ini penulis mengambil tema “ *saktah* “ dari pembahasan Ilmu Aswat dengan judul *السكته في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية* . *saktah* adalah berhenti sejenak di tengah-tengah kalimat, biasanya *saktah* ini di tandai dengan tanda baca koma (,), tanda koma (,) daam bahasa Indonesia berfungsi untuk memisah anak kalimat dari induk kalimat apabila anak kalimat tersebut mendahului induk kalimat.

Untuk lebih focus dan tidak melebar dari pembahasan, maka penulis membagi pembahasan menjadi dua poin yaitu : (i) bagaimana karekteristik *saktah* dalam ilmu Aswat (ii) bagaimana penerapan *saktah* dalam ayat-ayat Al-Qur'an.

Untuk memudahkan dalam menulis skripsi ini, penulis menggunakan metodologi penelitian kualitatif yaitu data yang di kumpulan merupakan sebuah deskripsi.

Dari latar belakang di atas dapat di simpulkan bahwa karekteristik *saktah* daam Ilmu Aswat adalah bahwa pada umumnya terletak pada *jumlah syarhiyah* yang terpotong oleh syarat dan jawab, dan terletak di antara *na'tun wa man'utun* dan terletak pada tempat –tempat lainnya dalam sebuah kalimat, penerapan *saktah* daam Al-Qur'an dapat dilihat seperti ayat berikut

فَمَنْ حَاجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا

Demikian abstrak yang dapat peneliti sampaikan, semoga penjelasan yang sederhana ini mampu memberikan gambaran yang representative dalam memahami dan menelaah isi pembahasan skripsi ini.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن اللغة هي الجانب الجوهري الأصيل في الإنسان بل هي الإنسان بما. وعليها درج في حضورها وعلي لها حياة وحركة وفي غيابها موت و سكون^١. و قال ابن جني اللغة هي أصوات يعبرها كل قوم عن أعراضهم (الخصائص ١/٣٣)^٢. وأما تعريف الآخر اللغة هي منظمة عرفية للرمز إلى نشاط المجتمع. وهذه المنظمة تشمل علي عدد من الأنظمة^٣

الدرس الصوت عند علماء التجويد بوضع قواعد التجويد وتعليمها للقراءة ليتوارثوها جيلا بعد جيل ليس كتابة فحسبه بل بتطبيقها عمليا، ورغم تقديرنا لما بذل في هذا المجال إلا أننا نحتاج إلى قفزة في علم التجويد. وذلك لأن الدارسين المعاصرين أكثر دراية بجسم الإنسان وجهازه الصوتي ، فيطلبون تعريفا دقيقا للخصائص الأصواتية من حيث مخارج الأصوات وكيفية إخراجها و أكوستية الأصوات العربية^٤.

وقد ذكر سابقا أن الدرس الصوت هو الدرس الذي يتعلق بالصوت، منها الصوت القرآن الكريم وفيه بحوث كثيرة منها درس النظام الصوتي للغة العربية وفيه بحثان

^١ محمد غفران زين العالم، مذكرة في علم اللغة ، ص ٣

^٢ مراجع نفسه ص ٣

^٣ د. تمام حصان، اللغة العربية معناها و مناهها ص ٣٤

^٤ د. منصور محمد الغامدي، الصوتيات العربية ، ص ١٥٩



الفونيمات القطعية (segmental phonemes) و الفونيمات فوق القطعية (supra-segmental phonemes) وأنواع من الفونيمات فوق القطعية هي كالمقطع syllable، النبر stress، التنغيم intonation، الوقفة أو المفصل juncture، الطول أو المد length.

الفواصل الصوتية مصطلح نطقه نحن علي مجموعة من الظواهر الصوتية التي تشكل ظواهر أخرى-كالنبر و التنغيم- تلونا موسيقيا خاصا بالمنطوق، يحدد طبيعة التركيب وما هيئة ودلالة. هذه الفواصل هي: الوقفة stop و السكتة pause والإستراحة أو أخذ النفس. وكلها ذات خطر وبال في صحة الأداء الصوتي وتجويد، وفي التحليل النحوي والدلالي للتركيب^٥.

والسكتة في إصطلاحنا أخف من الوقفة وأدني منها زمنا. وهي في حقيقة الأمر لا تعني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والقاعدة أن تأتي السكتة الكاملة مصاحبة بنغمة صاعدة rising tone، دليلا علي عدم تمام الكلام، ورمزها في الكتابة الفاصلة [،] وهذه هي الفاصلة فاصلة واصلة : هي فاصلة نطقا واصلة للسابق باللاحق بناء و معناه. و السكتة (بخلاف الوقفة) يمكن إعمالها، كما يجوز إهمالها، ولكن إعمالها أولى^٦

^٥ دكتور كمال بشر علم الأصوات ص ٥٥٣

^٦ مراجع نفسه ص ٥٥٧

^٧ مراجع نفسه ص ٥٥٧

إن دراسة السكتة في القرآن المجيد، هو جانب مهم في أداء التلاوة، وهو يوضح كيف وأين يجب أن ينتهي القارئ القرآن، بما يتفق مع وجوه التفسير واستقامة المعنى وصحة اللغة وما تقتضيه علومها من نحو وصرف ولغة، حتى يستتم القارئ الغرض كله من قراءته، فلا يخرج على وجه مناسب من التفسير والمعنى من جهة، ولا يخالف وجوه اللغة وسبل أدائها من جهة أخرى، وهذا يتحقق الغرض الذي من أجله يقرأ القرآن، ألا وهو الفهم والإدراك.

إن القرآن هو كلام الله المعجز، ولا بد علي كل القارئ ان يحسن قراءته إما في تجويده، وكذلك كيف تطبيق السكتة مهم قراءة القرآن لأنه يسهل لفهم معناه.

بالنسبة الى هذه المسألة تريد الباحثة ان تقوم بالبحث فيما يتعلق شؤون تطبيق السكتة في الآيات القرآنية لكونه امرا مهما في قراءة القرآن الكريم. تريد الباحثة بحثه الجامعي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة فهي :

١. ما هي خصائص السكتة في ضوء علم الأصوات ؟
٢. كيف تطبيق السكتة في الآيات القرآنية ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة خصائص السكته في ضوء علم الأصوات

٢. لمعرفة كيف تطبيق السكته في الآيات القرآنية

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

١. للجامعة ،لزيادة مراجع و خزائن العلوم في مكتبة جامعة سونان أمبيل

الإسلامية الحكومية سورابايا عن السكته في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها

في الآيات القرآنية

٢. للباحث ،لترقية فهم الباحث عن السكته في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في

الآيات القرآنية

٣. للقراءة ،لمساعدتهم و خاصة طلاب في جامعة سونان أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا عن السكته في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات

القرآنية.

هـ. توضيح المصطلحات

والسكته في إصطلاحنا أخف من الوقفة وأدني منها زمنا. وهي في حقيقة الأمر لا تعني إلا مجرد تغيير مسيرة النطق بتغيير نغماته ^٨.

علم الأصوات : هو الدرس العلمية الأصوات كلام .و أما تعريف الآخر هو علم الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها و كيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي تتميزها صوت من صوت. كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثيرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجملة.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحة وضع لأجله و لا يتسع إطارا و موضوعا فحدده الباحثة هذا البحث عن السكته في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ز. الدراسات السابقة

لا تكون في هذا البحث دراسة سابقة، بأن هذا البحث هو أول البحث تحت الموضوع " السكته في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية " في دراسة علم الأصوات. فقد سبقت دراسة يستفيد منها أفكارا هي ايكاً مردية التي تبحث دراسة في علم الأصوات تحت الموضوع " تحول نطق أصوات اللغة العربية الفصحى إلى العالية بمصر "، سنة ٢٠٠٧م. أن ذلك البحث تناول عن تحول نطق أصوات اللغة

^٨ دكتور كمال بشر علم الأصوات ص ٥٥٧

العربية الفصحى إلى العالية بمصر، ولكن ما وجدت رسالة تبحث عن السكتة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية .

ح. هيكل البحث

سيكون هذا البحث عند اكتماله على الهيكل التالي :

الفصل الأول : أساسيات البحث

✓ مقدمة

✓ أسئلة البحث

✓ أهداف البحث

✓ أهمية البحث

✓ توضيح المصطلحات

✓ حدود البحث

✓ الدراسات السابقة

✓ هيكل البحث

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : السكتة

١. تعريف السكتة

٢. علامة السكته

٣. أنواع السكته

المبحث الثاني : علم الأصوات

١. تعريف علم الأصوات

٢. فروع علم الأصوات

٣. النظام الصوتي

الفصل الثالث : منهجية البحث

١. مدخل البحث و نوعه

٢. بيانات البحث و مصادرها

٣. أدوات جمع البيانات

٤. طريقة جمع البيانات

٥. تحليل البيانات

٦. تصديق البيانات

٧. إجراءات البحث

الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

١. عرض البيانات عن السكته في ضوء علم الأصوات

٢. عرض البيانات عن علم الأصوات

٣. عرض البيانات و تحليل السكتة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات
القرآنية

الفصل الخامس : الخاتمة

١. النتائج
٢. التوصيات و الإقتراحات

المراجع

الملاحق



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : السكتة pause

١. تعريف السكتة

والسكتة في إصطلاحنا أخف من الوقفة وأدني منها زمنا. وهي في حقيقة الأمر لا تعني إلا مجرد تغيير مسيرة النطق بتغيير نغماته^٩.
والقاعدة أن تأتي السكتة الكاملة مصاحبة بنغمة صاعدة rising tone، دليلا علي عدم تمام الكلام.

٢. علامة السكتة

وعلامة السكتة هي رمزها في الكتابة الفاصلة [،] وهذه هي الفاصلة فاصلة واصلة : هي فاصلة نطقا واصلة للسابق باللاحق بناء و معناه. و السكتة (بخلاف الوقفة) يمكن إعمالها، كما يجوز إهمالها، ولكن إعمالها أولى^{١٠}.

^٩ د. كمال بشر علم الأصوات ص ٥٥٧
^{١٠} مراجع نفسه ص ٥٥٧

٣. مواقع السكته

تقع السكته في النطق الصحيح في نماذج معينة من التراكيب. تلك هي النماذج التي تنتظم طرفين يكونان وحدة متكاملة، ولا يستغني أحدهما عن الآخر، وفقا لهيئات تركيبهما ودلالة المنطوق كله^{١١}.

من أهم النماذج وأوضحها في هذا الشأن ما يلي :

١- الجملة الشرطية : حيث تكون السكته بين طرفيها : الشرط والجواب.

كما في قوله تعالى : (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ، تَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) (الطلاق

١٠٠).

٢- ومثلها في ذلك كل الجمل المحكومة برابط من الروابط العامة مثل :

بينما، بينا، كلما، لك، لو، لولا، إلخ. ومن أمثلة ذلك قوله تعالى :

كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ، وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا (آل

عمران ١٠٠)، وقوله (لَوْلَا أَنْتُمْ ، لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ) (سبا ١٠٠)

، وقوا عز شأنه (فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ، تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ^{١٢}

(البقرة ١٠٠).

^{١١}مراجع نفسه ص ٥٥٨

- ٣- تقع السكتة أيضا بين المنعوت و النعت المقطوع.
- ٤- هناك إمكانية لسكتة خفيفة بين المبتدأ و الخبر إذا كان معرفتين، وبخاصة إذا كان الخبر محلي بأداة التعريف الدالة علي العهد أو الكمال، وكان المبتدأ إسم إشارة، كما مثلنا لذلك قبلا بقوله تعالى :
- (ذلك الكتاب) علي قراءة من جعل الكتاب خيرا.
- ٥- تحدث سكتة أيضا قبل أداة الاستدراك ((لكن)) وأداة الاضراب ((بل))، وذلك بعد الكلام مستدرك عليه أو مضروب عنه. نحو :
- سمعت ما يقولون ، ولكني غير متأكد.
- ٦- تقع السكتة محتملة أو وقفة أحيانا، بعد ((القول)) وحكايته^{١٢}.

المبحث الثاني : علم الأصوات

١. تعريف علم الأصوات

علم الأصوات : هو الدرس العلمية الأصوات كلام .و أما تعريف الآخر هو علم الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها و كيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميزها صوت من صوت. كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثيرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجملة.

^{١٢} د. كمال بشر علم الأصوات ص ٥٥٩

٢. فروع علم الأصوات

أ. علم الأصوات النطقي أو الفسيولوجي (Articulatory phonetic)

علم الأصوات النطقي هو العلم الذي يدرس حركات أعضاء النطقي من أجل إنتاج الأصوات الكلام أو يعالج عملية إنتاج الأصوات اللغوية وطريقة هذا الإنتاج^{١٣}.

ويتكون جهاز النطق الإنسان من ثلاثة أقسام :

١- أعضاء التنفس التي تقدم الهواء الجاري المطلوب لإنتاج معظم الأصوات اللغوية

٢- الحنجرة التي تنتج معظم الطامة الصوتية المستعملة في الكرم وتعد بمثابة صمام ليظم تدفق تيار الهواء

٣- التجاويف فوق المزمارية التي تقوم بدور الحجرات الرين وفيها تتم

معظم أنواع الضوضاء التي تستعمل في الكلام^{١٤}

ب. علم الأصوات الأكوستيكي أو الفيزيائي (Acoustic phonetics)

علم الأصوات الأكوستيكي هو يدرس خصائص المادية أو الفيزيائية للصوت الكلام أثناء إنتقالها في الهواء متكلم إلى أذن السامع^{١٥}.

^{١٣} أحمد مختار عمر، دراسات الصوت الفوي ص ٩٨

^{١٤} مراجع نفسه ص ١٠٠

^{١٥} مراجع نفسه ص ١٩

الأكوستيكية الصوت

من المعروف أن العملية الصوتية تتضمن عناصر ثلاثة هي :

- ١- وجود جسم في حالة تذبذب
- ٢- وجود وسطي تنتقل فيه الذبذبة الصادرة عن الجسم المتذبذب
- ٣- وجود جسم يستقبل هذه الذبذبات^{١٦}.

ج. علم الأصوات السمع (Auditory phonetic)

علم الأصوات السمع هو العلم الذي يدرس ما يحدث في الأذن عندما يصل الصوت للغوي إليها ويستقبله حيث يبدأ السامع في فك شفرة الكلام.

٣. - النظام الصوتي

النظام الصوتي هو الأصوات المجردة التي تحتوي عليها كل لغة وأثناء الطريقة

التي تنظم بها لتكوين كلمات

فالجهاز الصوتي أو النظام الصوتي للغة يدرس علم " الصوتيات "

phonology مستخدما في دراسة العناصر الآتية :

١- معطيات علم الأصوات phonetics هي أوصاف الحركات

العضوية التي يقوم بها الجهاز النطق أثناء النطق وكذلك الآثار السمعية

لمصاحبة لهذه الحركات

^{١٦}مراجع نفسه ص ٢٠

٢ - طائفة من العلاقات العضوية الإيجابية وطائفة أخرى من المقابلات " القيم الخلافية " للتفريق بين صوت و صوت آخر ^{١٧}.

فالعطيات علم الأصوات phonetics و العلاقات و القيم الخلافية هي العناصر التي يتكون منها النظام الصوتي للغة و يقوم علم الصوتيات علي هذه الأساسي بواسطة استخدام هذه العناصر بالكشف عن هذا النظام الصوتي ^{١٨} يتناول علم لأصوات الحديث و المعاصر دراسة هذا النظام من خلال فرعين أساسين هما :

أولا : الفوناتيک phonetics

هو دراسة الصوت أين ينطق و كيف ينطق. أو دراسة الأصوات للغة و هي معزولة بعيدة عن البنية اللغوية. حيث يحدد علماء الأصوات طبيعة الصوتي

اللغوي و مصدره و كيف يحدث و مواضع نطق الأصوات المختلفة و الصفات

النطقية و السمعية المصاحبة لها.

ثانيا : الفونولوجيا phonology

فأحسن ترجمة له هي علم "وظائف الأصوات" علي أساس أنه علم يدرس الأصوات من حيث وظائفها في اللغة، و من حيث إخضاع المادة الصوتية للتقعيد و كلا الجانبين من صميم إحصاءات الفونولوجيا ^{١٩}

النظام الصوتي في اللغة العربية يقسم علي :

^{١٧} د. تمام حسن، اللغة العربية معناها و مبناها ص ٣٥

^{١٨} مراجع نفسه ص ٣٥

^{١٩} أحمد كمال بشر علم الأصوات ص ٦٧

١ - فونيمات قطعية (segmental phonemes) وهي عبارة عن الأصوات الصامتة و الأصوات الصائتة.

٢ - فونيمات فوق قطعية (supra-segmental phonemes) وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر stress، التنغيم intonation، الوقفة juncture، الطول length.

١. فونيمات قطعية (segmental phonemes)

الأصوات الصامتة consonants

الأصوات الصامتة consonants يسمى بالحروف عند علماء العربية تختلف من لغة إلى أخرى في عددها و صفاتها المميزة لها.^{٢٠} ويقسم الأصوات الصامتة إلى :

١. الأصوات الشفتانية bilabial sound

وهي التي تخرج من بين الشفتين^{٢١}. ويوجد في العربية صوتان هما :/م/، /ب/

٢. الأصوات الشفو أسنانية Labiodental sounds

وتخرج من بين الثنايان العليا والشفة السفلي. و يخرج في العربية صوت واحد وهو : /ف/.

٣. الأصوات البين أسنانية Interdental sounds

^{٢٠}مراجع نفسه ص ١٧٣
^{٢١}د.منصور محمد الغلمدي الصنعتيات العربية ص ٥٤

وهي الأصوات التي تخرج من بين الثنايا العليا و طرف اللسان، وهي
:ث/، ذ/، ظ/.

٤. الأصوات اللثوية أسنانية alveolar-dental sounds

وتخرج من بين أصول الثنايا وما يليها من اللثة وطرف أو مقدم اللسان.
ويخرج هذا المخرج ث/، ط/، د/، ن/، ض/، ل/، ر/، س/، ز/،
ص/.

٥. الأصوات الغار لثوية palato-alveolar

هي الأصوات التي تخرج من بين الغار و اللثة مع مقدم اللسان، وهي:
ي/، ش/، ج/.

٦. الأصوات الطبقيّة velar sounds

وهي الأصوات التي تخرج من بين الحنك اللين ومؤخر اللسان. ويخرج
منها في العربية ك/.

٧. الأصوات اللهوية uvular sounds

وهي المنطقة الواقعة بين اللهاة ومؤخر اللسان. ويخرج منها الأصوات
التالية: ق/، خ/، غ/.

٨. الأصوات الحلقية pharyngealsounds

الأصوات الحلقية التي تخرج من الحلق هي /ح/، /ع/، ويخرج هذان الصوتان عندما يقارب اللسان المزمار الجدار الحلقى فيقع مخرجهما بين لسان المزمار و الجدار الحلقى

٩. الأصوات الحنجرية glottal

يخرج من الحنجرة صوتان /ء/، هـ/، ومخرج هذين الصوتين المزمار وهو الفتحة الواقعة بين الرقيقتين الصوتيتين.

الأصوات الصائتة vowels

الأصوات الصائتة هي أصوات التي عند النطق بها يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة، ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم في ممر ليس فيه حوائل تعترضه فتضيق مجراه كما يحدث مع الأصوات الشديدة^{٢٢} . فالصفة التي تختص بها أصوات اللين هي كيفية مرور الهواء في الحلق و الفم وخلو مجراه

من حوائل و موانع^{٢٣}

والأصوات الصائتة هي ما اصطلح القدماء علي تسمية بالحركة وهي : الفتحة، الكسرة، والضمة. وكذلك ما سموه بالألف اللينة، و ياء اللينة ، و الواو اللينة^{٢٤}.

^{٢٢} إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية ، ص ٢٧

^{٢٣} مراجع نفسه، ص ٢٧

^{٢٤} مراجع نفسه، ص ٢٩

وكل من هدد الحركات الست يكون مرققا و مفخما بين الترقيم و التفخيم.

ويكون الترقيق الحركات إذا تلت صوتا مرققا، ويكون تفخيما إذا تلت صوتا مفخما، وتكون بينهما إذا تلت صوتا طبقيا أو لهويا كالكاف، والغين، والحاء.

فالفتحة تكون مرققة بعد التاء نحو (تلا) و مفخمة بعد الطاء. نحو (طهي) وبين تفخيم و الترقيق. نحو (قلبي) وكذلك الكسرة تكون مرققة، نحو (سيادة) و مفخمة في نحو (صيانة) و بين بين في نحو (قتال).

والضمة كذلك تكون مرققة، نحو (سرور) ومفخمة في نحو (صم) و بين بين نحو (قم).

أنواع الأصوات الصائتة

١. تقسم الأصوات الصائتة في اللغة العربية من حيث الطول و القصر إلى

ما يلي :

١- الصوائت القصيرة، وهي الضمة القصيرة، والكسرة القصيرة،

والفتحة القصيرة، نحو : ولد.

٢- الصوائت الطويلة، وهي الضمة الطويلة، الفتحة الطويلة،

والكسرة الطويلة، نحو : قولو

٢. تقسم الأصوات الصائتة في اللغة العربية من حيث حركة الشفبين عند

النطق بها إلى ما يلي :

١- الصوائت المدورة، هي التي تستدير الشفتان عند النطق بها، و

هي الضمة القصيرة و الطويلة.

٢- الصوائت المدورة، هي التي تستدير الشفتان عند النطق بها، و

هي بقية الصوائت الأربع.

٣. تقسم الأصوات الصائتة في اللغة العربية من حيث إرتفاع اللسان في

الفم إلى ما يلي :

١-الصوائت العالية، هي التي يرتفع اللسان عند النطق بها، وهي

الضمتان القصيرة و الطويلة و الكسرتان القصيرة و الطويلة.

٢-الصوائت الوسطية، هي التي يرتفع اللسان إلى وسط الفم عند

النطق بها، وهي فتحة القصيرة.

٣-الصوائت المنخفضة، هي التي ترفع اللسان عند النطق بها، وهي

فتحة الطويلة.

٤. تقسم الأصوات الصائتة في اللغة العربية من حيث جزء اللسان الذي

يتحرك عند النطق بها إلى ما يلي :

١-الصوائت الأمامية، هي التي تتحرك مقدمة اللسان عند المطق بها،

وهي الكسرة القصيرة و الكسرة الطويلة.

٢-الصوائت المركزية، هي التي تتحرك وسط اللسان عند المطق بها، وهي الفتحة القصيرة و الفتحة الطويلة.

٣-الصوائت الخلفية، هي التي تتحرك مؤخر اللسان عند المطق بها، وهي الضمة القصيرة و الضمة الطويلة^{٢٥}.

٢. فونيمات فوق قطعية (supra-segmental phonemes)

ليس النظام الصوتي تلك الفونيمات (الأصوات الصامت و الصوائت) فحسب بل إن هناك ظواهر مصاحبة لابد من تعلمها و تدرب عليها .

وأنواع من الفونيمات فوق القطعية هي كالمقطع syllable، النبر stress، التنغيم intonation، الوقفة أو المفصل juncture ، الطول أو المد length.

١- كالمقطع syllable

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقطع عند Stetson في كتب بتأليف مختار عمر هو الواحدة الصغرى

لأنه يرفض تقسم الكم المتصل إلي أصوات لأن الأصوات في رأيه " ليس لها وجود مستقل في الكلام "^{٢٦}. و عند تقطيع الكلمات في اللغة العربية فإننا غالبا ما نجزئها إلي مقاطع. فالكلمة " كتب " نطقها أثناء التهجية /ك — /، /ت — /، /ب — /،. ولقد وجد اللغويون أن الإنسان يجزئ

^{٢٥} د. نصر الدين إدريس جوهري، مذكرة في علم الأصوات ، ص ٤٩
^{٢٦} أحمد مختار عمر ، دراسة الصوت اللغوي، ص ١٦١

الكلمات إلي مقاطع. هذه المقاطع تتكون من فونيمات (صوامت و صوائت).

المقطع الصوتيات نوعان : متحركة (*open*)، و ساكن (*closed*).
والمقطع متحرك هو الذي ينتهي بصوت لين قصير أو طويل نحو : المقطع القصير (دخل (د / خ / ل /)) و المقطع الطويل (في، ما، لا). أما المقطع ساكن فهو الذي ينتهي بصوت ساكن^{٢٧} أو بحرف صوت الصامت و حرفين . نحو : ينتهي بحرف (من) .

مقطع اللغة العربية

مقطع في اللغة العربية ستة بالرمز

ص = صوت صامت

ص ص = صامتان

ح = حركة قصيرة

ح ح = ألف مد، ياء مد، و واو مد. وهي :

١. المقطع القصير المفتوح = ص + ح = دخل

٢. المقطع الطويل المغلق بحركة قصيرة = ص + ح + ص = بل

٣. المقطع المديد المقفل بصامتين = ص + ح + ص ص = شعب

٤. المقطع مطلقا طويلا مفتوحا = ص + ح ح = ما

٥. المقطع مديدا مقفلا بصامت = ص + ح ح + ص = ماء



^{٢٧} إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص ٨٧

٦. المقطع مديدا مقفلا بصامتين = ص + ح + ص = ص ضار

٢- النبر stress

النبر هو نشاط في جميع أعضاء النطق في وقت واحد. فعند النطق بمقطع منبور، نلاحظ أن جميع أعضاء النطق تنشط غاية النشاط، إذ تنشط عضلات الرئتين نشاطا كبيرا، كما تقوي حركات الوترين الصوتيين و يقتر بأن أحدهما من الآخر ليسمح بتسرب أقل مقدار من الهواء، فتعظم لذلك الذبذبات، و يترتب أن يصبح الصوت عاليا واضحا في السمعي^{٢٨}.
المقطع و النبر متلازمان في الدرس و التحليل. ذلك أن المقطع يحمل النبر. والنبر أمانة من أمارات تعريفه. و من ثم كان الكلام عليهما معا بإلقاء شئ من الضوء علي خواصهما و دورهما في البناء الصوتي للغة العربية، وإن إيجاز موجز .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
النبر فإنه يكون علي المقطع أو الكلمة. و يختلف اللغات في استخدامها

للنبر. و النبر يؤدي تغيير المعني فهو بذلك فونيمات^{٢٩}.

^{٢٨} إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، ص ٩٧
^{٢٩} د. منصور محمد الغامدي الصناعات العربية ص ٧٩

النبر في اللغة العربية

مواضع النبر في اللغة العربية علي أساس ما يلي :

١. النبر يقع علي المقطع الأول من الكلمات و المقطع الأخير لا

ينبر

• نصر (ن-ص-ر)

• ضرب (ض-ر-ب)

٢. النبر يقع علي أول المقطع طويل من آخر الكلمة

• إستخرج (إس-تخ-ج)

• قتال (ق-ت-ل)

٣. إذا كانت الكلمة مشتقة من الوزن " إفتعل أو إفتعل " وكانت

مقاطعها الوسطي قصيرة يقع النبر علي المقطع الثاني.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

• إجتمع (إج-ت-م-ع)

• إنكسر (إن-ك-س-ر)

٤. إذا إنتهت الكلمة بضمير النصب المتصل يقع النبر علي المقطع

قبل الأخير إذا كان طويلا. أما إذا كان قصيرا فيقع النبر علي

المقطع الثالث من نهاية الكلمة.

• أكلتها (أ-ك-لت-ها)

• إنقطاع (إن-ق-ط-ع)

مالا يقع عليه النبر

١. مضاف : شهر رمضان
٢. الجزء الأول من الكلمة المركبة : أحمد محمد
٣. ظرف الزمان و المكان : أمام البيت
٤. حروف جر : في المسجد
٥. ما لموصول : ما أعرف سفره

٣- Intonation التنغيم

التنغيم هو تغيير في الأداء بإرتفاع الصوت و انخفاضه في أثناء الكلام العادي لدلالة على المعاني المتنوعة في الجملة الواحدة^{٣٠}. و يسمى التنغيم أيضا موسيقي الكلام الذي يختلف وفقا لانماط التركيب و الموقف، و يساعد هذا الاختلاف على فهم المعنى المقصود^{٣١} و قال ابراهيم انس الأصوات التي يتكون منها المقطع الواحد تختلف في درجة الصوت وكذلك الكلمات تختلف فيها. ومن اللغات ما تجعل لاختلاف درجة الصوت أهمية كبرى، اذ تختلف فيها معاني الكلمات تبعا لاختلاف درجة الصوت حين النطق بها^{٣٢} و قالت أيضا الأستاذة سهل ليلي التنغيم هو المصطلح الإرتفاع أو الإخفاض في طبقة

^{٣٠} د. نصر الدين إدريس جوهري، مذكرة في علم الأصوات ، ص ٥٩

^{٣١} مراجع نفسه ، ص ٥٩

^{٣٢} د. ابراهيم انس، الأصوات العربية ، ص ١٠٣

أو درجة الصوت، ويربط هذا الارتفاع و الانخفاض بتذبذب الوترين الصوتيين اللذين يحدثان النغمة الموسيقية^{٣٣}.

وظائف التنغيم

و للتنغيم وظائف متنوعة في التحليل اللغوي و في عملية الاتصال الاجتماعي بين المتكلمين، نذكر منها أربعاً لأهميتها الخاصة^{٣٤} :

الوظيفة الأولى هي الوظيفة الأساسية للتنغيم- وظيفة نحوية grammatical، وسنقف عندها وقفة خاصة فيما بعد.

الوظيفة الثانية هي وظيفة دلالة سياقية، حيث ينبئ اختلاف النغمات، وفقاً لاختلاف المواقف الاجتماعية، عن حالة أوجهات نظر شخصية في عملية الاتصال بين الأفراد. وهذه النغمات تؤدي دورها في هذه الشأن بمصاحبة

ظواهر صوتية أخرى من ظواهر التطريز الصوتي prosodic feature

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وظواهر خارجية غير لغوية paralinguistic features تتعلق

بالظروف والمناسبات التي يلقي عليها كلام.

الوظيفة الثالث هي يشير إليها علماء اللغة الاجتماعيون توجه خاص إنهم

يرون أن للتنغيم وأنماطه دوراً في تعريف الطبقات الاجتماعية والثقافية المختلفة

في المجتمع المعين.

الوظيفة الرابعة هي وظيفة ذات إطار خاص.

^{٣٣} الاستفادة سهل ليلى ، التنغيم وأثره في اختلاف المعنى ودلالة السياق ، جوان ٢٠١٠

^{٣٤} د. كمال بشر، علم الأصوات، ص ٥٣٩

وللتنظيم وظائف صرفية وتركيبية ودلالية سنوضح بعضها فيما يلي ^{٢٥}:

١- التنظيم يفسر المعنى النحوي، وهو المسؤول عن تحديد عناصر الجملة المكونة لها.

٢- قد تؤدي النغمة في المعنى مؤدي الصيغة في الصرف فالصيغة الصرفية التنظيم منحني نغمي خاص بالجملة، يعين علي الكشف عن معناها اللغوي.

٣- يؤدي التنظيم مؤدي بعض الأدوات عند حذفها.

٤- التنظيم يفرق أيضا بين معاني الأدوات والحروف.

٥- وللتنظيم دلالة وظيفية علي معاني الجمل تتضع في صلاحية الجمل التأثيرية المختصرة.

٦- وبا لإجمال يمكن تصنيف وظائف التنظيم علي ثلاثة وظائف رئيسية

كما قدمها المحدثون تتمثل في :

١. وظيفة إبلاغية وتظهر في كون الكلام قد اكتمل أولا، وهل

الكلام نفي أو استفهام أو دعاء.

وظيفة تعبيرية تعطي إمكانية استيضاح شخصية المتكلم وانتمائه إلى هذه

الفتة الإجتماعية أو تلك.

^{٢٥} الأستاذ سهل ليلي، التنظيم وأكثره في اختلاف المعنى ودلالة السياق ، جوان ٢٠١٠

فالتنغيم ذو علاقة بتردد الرقيقتين الصوتيتين أثناء الكلام، فقد يكون التنغيم للجملة إما :

(١) صاعدا

(٢) هابطا

(٣) مستويا

و يؤثر التنغيم علي معني الجملة، فغالبا ما تكون الجملة إستفهامية. وعند ما تكون ها بطا، تكون الجملة خبرية^{٣٦}.

خواص التنغيم

للتنغيم خواص يختص بها وهي :

١. النغمة و نعني بها حركات النغمة في العبارة التي يكونها إرتفاع جرس الصوت الأساسي أو إنخفاضه. فالنغمة مكون نغمي.
٢. الشدة و هي المكون الإيقاعي الحركي
٣. الطول و السرعة و هو المكون الزمني
٤. الوقف أو القطع و النطق بأطوال مختلفة
٥. الحدة أي تلونات الكلام الشعورية و الإنفعالية
٦. يعتمد علي المنطوق دون المكتوب.

^{٣٦} د.منصور محمد الغامدي الصناعات العربية ص٧٩

٧. التنغيم ظاهرة صوتية تشترك فيها معظم اللغات لكونها تؤثر في تغير الدلالة دون أن تتغير المفردات^{٣٧}.

٤- الوقفة أو المفصل juncture

الفواصل الصوتية مصطلح نطقه نحن علي مجموعة من الظواهر الصوتية التي تشكل ظواهر أخرى- كالنبر و التنغيم- تلونا موسيقيا خاصا بالمنطوق، يحدد طبيعة التركيب وما هيئة ودلالة. هذه الفواصل هي: الوقفة stop و السكته pause والإستراحة أو أخذ النفس. وكلها ذات خطر وبال في صحة الأداء الصوتي وتجويد، وفي التحليل النحوي والدلالي للتركيب^{٣٨}.

ويرتبط الأداء الصحيح لهذه الفواصل ارتباطا وثيقا بعنصرين مهمين من عناصر التوصيل اللغة. أولهما: هيئات التراكيب وما تنتظمه وما تنتظمه من قواعد وأحكام تحدد نوعيتها وخواصها النحوية. و الخواص النحوية

هنا مصطلح عام يشير إلى الخواص الصوتية و الصرفية و التركيبية المقررة

في نظم هذه المستويات والمتفق عليها نظرا وتطبيقا. ومن ثم كان لنا-علي ماجري العرف عند بعضهم- أن نسمي هذا العنصر الأول "قواعد اللغة" grammatical rules. ثانيهما المعني الذي يفصح عن هذا التركيب أو ذاك. إن العنصرين متلازمان صحة وفسادا، فإذا صح

^{٣٧} الأستاذة سهل ليلي، التنغيم وأثره في اختلاف المعنى ودلالة السياق ، جوان ٢٠١٠

^{٣٨} دكتور كمال بشر علم الأصوات ص ٥٥٣

التركيب صح المعني، والعكس بالعكس تماماً، إذ لا يتصور أن يتعارض التركيب المنتظم للقواعد الصحيحة مع المعني المراد^{٣٩}.

تعريف الوقفة

هو الحبس وفي القراءة هو قطع الكلمة عما بعدها^{٤٠}. ولا تكون الوقفة إلا عند تمام الكلام في مبناه و معناه^{٤١}. والوقفة في تعريف آخري هي الأصوات التي ينغلق فيها مجري الهواء تماماً داخل الفم. فأتثناء نطق هذه الأصوات تقوم الشفتان أو اللسان بغلق مجري الهواء داخل الفم مما يؤدي إلى منع خروج الهواء من الفم^{٤٢}.

والقاعدة أن تأتي الوقفة الكاملة مصاحبة بنغمة هابطة، دليلاً على تمام الكلام، ورمزها في الكتابة النقطة [.] وهذه هي الحال في الجملة

والتركييب التقريرية. وأحياناً تأتي الجملة الإستفهامية منتهية بوقفة أو يشبه

به. ولكنها مجرد فاصلة صوتية ، أو قل : إنها وقفة معلقة تفيد إرتباط

السؤال بما يتمه ويكمل معناه، و هو إجابته عنده. و العادة أن يشار إلى

هذا المثال و نحوه في الكتابة بالرمز [؟] علامة الإستفهام في نهاية

السؤال، وبالنقطة [.] في نهاية الإجابة المتممة للرسالة مبني و معني^{٤٣}

^{٣٩} مراجع نفسه، ص ٥٥٣

^{٤٠} شرح شافية ابن الحاجب ص ٢٧١

^{٤١} دكتور كمال بشر علم الأصوات ص ٥٥٤

^{٤٢} د. منصور محمد الغلمي الصغيات العربية ص ٦٧

^{٤٣} دكتور كمال بشر علم الأصوات ص ٥٥٤ ص ٥٥٥

مواقع الوقفة

لا يجوز الوقفة في كثير من التراكيب، وهي وإن نأت عن الحصر و
الإستقصاء، يمكننا تقلص نماذج منها لمجرد التوضيح^{٤٤}:

١. لا يجوز الوقفة كما لا يجوز السكنة أيضا بين المضاف و المضاف
إليه، لأنهما مبني و معني كالشئ واحد.

٢. وكذلك الحال بين الفعل و فاعله، كما لا يجوز الفصل بينهما و
بين المفعول

٣. ينطق هذا بتمامه علي التركيب المكونة من الأدوات الخاصة و
مدخولها.

ونعني بهذه الأدوات تلك التي تؤثر في مدخولها من حيث الإعراب

أوالمعني أو كلاهما. كما الحال في حروف الجر مع الأسماء وأدوات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النصب و الجزم مع المضارع وأدوات الإستثناء مع المستثني،

وأدوات النفي والإستفهام مع ما مدخل عليه من الأسماء

والأفعال.

٤. لا مكان للوقفة بين اسم الإشارة و بدله (أو عطف بيانه) المحلي

بالألف واللام.

٥. لا تقع وقفة بين النعت و منعوته، إلا إذا كان النعت نعتا مقطوعا

فيجوز وقفة خفيفة بينهما.

^{٤٤}دكتور كمال بشر علم الأصوات ص ٥٥٦

٦. لا يجوز الفصل بوقفة بين المميز

أنواع الوقفة

الأول : وقفية أنفية **nasal stops**. وهي الأصوات التي يمنع فيها الهواء من الخروج عبر الفم ولكنه يخرج من الأنف عن طريقة الفتحة الحنكحلقية. وفي العربية صوتان هما : /م/، /ن/.

الثاني : وقفية فموية **oral stops**. وهي الأصوات التي لا يخرج فيها الهواء من الأنف ولا من الفم. أي يمنع الهواء من الخروج عبر الجهاز الصوتي. فتغلق فتحة الحنكحلقية بالحنك اللين، ويغلق مجري الهواء داخل الفم إما باللسان أو بالشفيتين. أو أن يمنع الخروج الهواء عبر الزمار فتغلق الرقيقتان الصوتيتان كما هي الحال في الهمزة. والأصوات الوقفية الفموية في اللغة العربية هي : /ب/، /ت/.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥- الطول أو المد length

التعريفات أساسا التي وضعها علماء المحدثون لأصوات الطول أو المد فرأي دنيل جونز **jones** أن الأصوات المد " صوت مجهور يخرج الهواء عند النطق به علي شكل مستمر من الحلق و الفم. دون أن يتعرض لتدخل الأعضاء الصوتية تدخلا يمنع خروجه أو بسبب فيه إحتكاكا مسموعا". وعند بلو مفيلد **Bloomfield** أن الأصوات المد " تعديلات للصوت المنطوق لا تتضمن غلقا ولا إحتكاكا و لا إتصالا من اللسان أو

الشفيتين". وكذلك الدكتور إبراهيم أنيس أنه عند النطق بصوت المد " يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة، ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم في ممر ليس فيه حوائل"^{٤٥}.

وجد الباحثون القدماء بوجه عام الصعوبة في وصف أصوات المد، ويعلل ابركرو مي Abercormbie هذه صعوبة بخلو هذه الأصوات من ظاهرة احتكاكي التي يمكن أن تكون وسيلة جيدة لتبين مواضع أحداث لأصوات اللغوي من نحو ماهو حاصل في الصوامت^{٤٦}.

^{٤٥} د. غالب فضل المطلب، في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية، ص ٢٤
^{٤٦} د. غالب فضل المطلب، في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية، ص ٦٣

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث و نوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية احصائية، أما من حيث نوعه فهذا البحث التحليلي النص.

٢. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث فهي الكتاب علم الأصوات يتأليف دكتور كمال يشر ، و المصادر هذه البيانات من الآيات القرآنية.

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها، مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي بطريقة تحليلي النص في القرآن الكريم و الكتابة كلمة.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحثة الطريقة التالية :

١. تحديد البيانات : هنا يختار الباحثة من البيانات الوقفة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في آيات القرآنية . ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحثة البيانات الوقفة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في آيات القرآنية

٣. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا يعرض الباحثة البيانات عن الوقفة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في آيات القرآنية ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها و ربطها بالظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إننا البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و يتبع الباحثة في

تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

أ. مراجعة مصادر البيانات و هي الآيات القران الربط بين البيانات التي

تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن الوقفة في ضوء علم

الأصوات و تطبيقاتها في آيات القرآنية

ب. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشريف أي مناقشة البيانات عن الوقفة

في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في آيات القرآنية مع الزملاء و

المشريف.

٧. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء هذه المراحل الثلاث التالية :

١. مرحلة التخطيط : يقدم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته و يقدم بتصميمه و تحديد أدواته و تناول النظريات التي لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجميع البيانات و تحليلها و مناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثها و يقوم بتغليفها و تجليدها ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها ثم يقوم بتعديلها و تصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

تحليل مواقع السكتة و تطبيقاتها في الآيات القرآنية

في هذا الفصل تريد الباحثة أن تعرض و مناقشة البيانات التي تم جمع التحليل عن مواقع السكتة و خصائصه في الآيات القرآنية . أن السكتة تقع في النطق الصحيح في نماذج معينة من التراكيب. تلك هي النماذج التي تنتظم طرفين يكونان وحدة متكاملة، ولا يستغني أحدهما عن الآخر، وفقا لهيئات تركيبهما ودلالة المنطوق كله.

من أهم النماذج وأوضحها في هذا الشأن ما يلي :

الجملة الشرطية : حيث تكون السكتة بين طرفيها : الشرط والجواب، و ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ " ما، لن، كلما، لا نافية كانت أو ناهية،

قد، أو بالنفيس (السين و سوف)، وإذا وقع الجواب جملة اسمية أو ظرفية تحدث سكتة

أيضا قبل أداة الاستدراك ((لكن)) وأداة الاضراب ((بل))، وذلك بعد الكلام مستدرك عليه أو مضروب عنه. نحو : سمعت ما يقولون ، ولكني غير متأكد. تقع السكتة أيضا بين المنعوت و النعت المقطوع. هناك إمكانية لسكتة خفيفة بين المبتدأ و الخبر إذا كان معرفتين، وبخاصة إذا كان الخبر محلي بأداة التعريف الدالة علي العهد أو الكمال، وكان المبتدأ إسم إشارة، كما مثلنا لذلك قبلا بقوله تعالى : (ذلك الكتاب) علي قراءة من جعل الكتاب خيرا.

وهذه أمثلة من التطبيق السكتة في الآيات القرآنية، في هذا الشأن ما يلي :

البيان	الآيات القرآنية	تطبيق السكتة في الآيات القرآنية	الرقم
تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "لا" نافية كانت أو ناهية.	سورة البقرة ١٥٨:	فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا	١
تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "لا" نافية كانت أو ناهية.	سورة الضحى : ٩	فَأَمَّا الْيَتِيمَ ، فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾	٢
تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "لا" نافية كانت أو ناهية.	سورة الضحى: ١٠	وَأَمَّا السَّائِلَ ، فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾	٣



٤	وَأِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ﴿١٠٧﴾	سورة يونس : ١٠٧	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "لا" نافية كانت أو ناهية.
٥	فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ، فَلَا يَخَافُ خَوْفًا وَلَا زَهَقًا ﴿١٣﴾	سورة الجن : ١٣	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "لا" نافية كانت أو ناهية.
٦	وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ ، فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴿١١٥﴾	سورة ال عمران : ١١٥	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "لن" .
٧	أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا ، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾	سورة الكهف : ٤١	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "لن" .

٨	مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ ، فَلَنْ أُتْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾	سورة يوسف : ٨٠	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"لن"
٩	فَذُوقُوا ، فَلَنْ نَرِيْدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾	سورة النبأ : ٣٠	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"لن"
١٠	وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ، فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿٩٩-١٠٠﴾	سورة الشعراء : ٩٩-١٠٠	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"ما".
١١	وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ ، فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾	سورة الزمر : ٣٦	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"ما".
١٢	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ ، فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ ... ﴿٧٢﴾	سورة يونس : ٧٢	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"ما".

١٣	وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى وَتَمُودًا ، فَمَا أَتْبَقَى ﴿١٣﴾	سورة النجم : ٥١-٥٠	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"ما" .
١٤	وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ ، فَمَا أَصْبَرُوا لِلرَّيْمِ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿١٤﴾	سورة المؤمنون : ٧٦	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"ما" .
١٥	إِنْ تَسْتَفْتِحُوا ، فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴿١٥﴾	سورة الأنفال : ١٩	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"قد" .
١٦	إِنْ يَسْرِقْ ، فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ... ﴿١٦﴾	سورة يوسف : ٧٧	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"قد" .
١٧	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ ، فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٧﴾	سورة فاطر : ٤	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"قد" .

١٨	فَإِنْ تَوَلَّوْا ، فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ... ﴿٥٧﴾	سورة هود : ٥٧	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "قد".
١٩	لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ، فَقَدْ كَذَّبْتُمْ	سورة الفرقان : ٧٧	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "قد".
٢٠	وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ ، فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾	سورة الطلاق : ٦	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "السين"
٢١	مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ، فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ... ﴿٥٤﴾	سورة المائدة : ٥٤	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "سوف"
٢٢	وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً ، فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	سورة التوبة : ٢٨	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "سوف"

٢٣	فَإِنْ أَسْتَقَرَّ مَكَانُهُ ، فَسَوْفَ تَرَنِّي	سورة الأعراف : ١٤٣	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "سوف"
٢٤	وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ آتِنَا مَرْضَاتٍ اللَّهُ ، فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾	سورة النساء : ١١٤	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "سوف"
٢٥	مَنْ أَوْفَى كَيْبَهُ بِيَمِينِهِ ، فَسَوْفَ نُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٧٨﴾	سورة الإنشاق : ٨-٧	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "سوف"
٢٦	مَنْ أَوْفَى كَيْبَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١٠﴾	سورة الإنشاق : ١١-١٠	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "سوف"
٢٧	فَإِنْ قَتَلْتُمْهُمْ ، فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾	سورة البقرة : ١٩١	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء في حالة جملة الطلبية.

٢٨	إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ ، فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ... ﴿٢٨﴾	سورة ال عمران : ٣١	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء في حالة جملة الطلبية.
٢٩	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ ، فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾	سورة النحل : ٤٣	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء في حالة جملة الطلبية.
٣٠	فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٠﴾	سورة النحل : ٩٨	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء في حالة جملة الطلبية.
٣١	وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، فَلْيُفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ... ﴿٣١﴾	سورة الطلاق : ٧	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء في حالة جملة الطلبية.
٣٢	وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ ، فَاجْنَحْ هَذَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ... ﴿٣٢﴾	سورة الأنفال : ٦١	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء في حالة جملة الطلبية.

٣٣	إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ، فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٣﴾	سورة المائدة : ٩٠	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالقاء في حالة جملة الطلبية.
٣٤	كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا ، كَذَّبُوا وَفِرًّا يَقْتُلُونَ ﴿٣٤﴾	سورة المائدة : ٧٠	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " كلما "
٣٥	وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ، سَخِرُوا مِنْهُ ﴿٣٥﴾	سورة هود : ٣٨	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " كلما "
٣٦	كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ، لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ... ﴿٣٦﴾	سورة النساء : ٥٦	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " كلما "
٣٧	كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ ، لِنَغْفِرْ لَهُمْ ... ﴿٣٧﴾	سورة نوح : ٧	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " كلما "

٣٨	كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا ، أُعِيدُوا فِيهَا... ﴿٣٨﴾	سورة السجدة : ٢٠	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " كلما "
٣٩	كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَائِنُهَا ، أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٣٩﴾	سورة الملك : ٨	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " كلما "
٤٠	لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ ءَايَةً مِنْ رَبِّهِ ، إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٤٠﴾	سورة الرعد : ٧	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لولا "
٤١	لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ ءَايَةً مِنْ رَبِّهِ ، قُلْ إِنْ أَلَّهِ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٤١﴾	سورة الرعد : ٢٧	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لولا "
٤٢	فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ، لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٢﴾	سورة البقرة : ٦٤	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لولا "

٤٣	وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ ، لَعَذَّبْنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿١٠﴾	سورة الحشر : ٣	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لولا "
٤٤	لَوْلَا أَن تَذَرُّهُمْ نِعْمَةً مِّن رَّبِّهِ ، لَنَبَذُوا بِالْعُرَاءِ وَهُمْ مَذْمُومٌ ﴿١٥﴾	سورة القلم : ٤٩	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لولا "
٤٥	فَلَوْلَا إِن كُنْتُمْ ، غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿١٦﴾	سورة الواقعة : ٨٦	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لولا "
٤٦	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ ، فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴿٣٢﴾	سورة البقرة : ٢٣٢	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "لا" نافية كانت أو ناهية.
٤٧	إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِن طِينٍ لَّازِبٍ ، بَلَّ عَجِبْتَ وَتَشْخَرُونَ ﴿١١﴾	سورة الصفت : ١٢-١١	تقع السكته قبل أداة الإضراب " بل "

٤٨	إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ، بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٦٧﴾	سورة الواقعة : ٦٦-٦٧	تقع السكته قبل أداة الإضراب " بل "
٤٩	لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا ، بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾	سورة الحجر : ١٥	تقع السكته قبل أداة الإضراب " بل "
٥٠	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ ، وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾	سورة الواقعة : ٨٥	تقع السكته قبل أداة الإستدرك " لكن "
٥١	فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ، وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٣٢﴾	سورة القيامة : ٣١-٣٢	تقع السكته قبل أداة الإستدرك " لكن "
٥٢	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	سورة سبأ : ٢٨	تقع السكته قبل أداة الإستدرك " لكن "
٥٣	لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوْكُمْ فِي مَا ءَاتَيْنَكُمْ ط	سورة المائدة : ٤٨	تقع السكته قبل أداة الإستدرك " لكن "

٥٤	إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ ، فَنِعِمَّا هِيَ 	سورة البقرة : ٢٧١	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ " فعل جامد "
٥٥	حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ ، فَبِئْسَ الْقَرِينُ 	سورة الزحرف : ٣٨	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ " فعل جامد "
٥٦	وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَ ذُرِّهِهٖ إِلَّا الْيَاسِرَ ۚ فَذَٰلِكَ يُزَكِّيهِمْ إِلَىٰ ٱلْهِ ، فَئِةً فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَا وَنُهُ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ 	سورة الأنفال : ١٦	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "قد" .
٥٧	فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُنَّ لِآءٍ ، فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ 	سورة الأنعام : ٨٩	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "قد" .

٥٨	إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ ، فَقَدْ عَلِمْتَهُ ، ... ﴿١١٦﴾	سورة المائدة : ١١٦	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ "قد" .
٥٩	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ، فَتَحْنَاهُ عَلَيْهِمْ أَتَوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ... ﴿٤٤﴾	سورة الأنعام : ٤٤	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لما "
٦٠	فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا ، قَالَ هَذَا رِيٌّ ... ﴿٧٧﴾	سورة الأنعام : ٧٧	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لما "
٦١	لَا سُقِطَ فِيْ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا ، قَالُوا لَيْنَ لَّمْ يَرْحَمْنَا ﴿١٤٩﴾	سورة الأعراف : ١٤٩	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لما "
٦٢	فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ ، يَمُوسَىٰ ﴿١١﴾	سورة طه : ١١	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لما "

٦٣	فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا ، إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿١٧﴾	سورة الزحرف : ٤٧	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لما "
٦٤	فَلَمَّا ءَاسَفُونَا اٰنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ، فَأَعْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾	سورة الزحرف : ٥٥	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لما "
٦٥	فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ، تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ... ﴿١٩﴾	سورة البقرة : ٢٤٦	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لما "
٦٦	لَوْلَا اَنْتُمْ ، لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾	سورة سبأ : ٣١	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لولا "
٦٧	كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ ، وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ... ﴿٢١﴾	سورة آل عمران : ٣٧	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " كلما "

٦٨	وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا، فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٦٨﴾	سورة آل عمران : ٨٥	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"لن"
٦٩	وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهَ ، فَلَنْ نَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٦٩﴾	سورة النساء : ٥٢	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"لن" .
٧٠	وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ ، فَلَنْ نَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٧٠﴾	سورة النساء : ١٤٣	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ"لن" .
٧١	فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً ، بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ... ﴿٧١﴾	سورة الأحقاف : ٢٨	تقع السكته قبل أداة الإضراب " بل "
٧٢	وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً ، وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاتَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٧٢﴾	سورة التوبة : ٤٦	تقع السكته قبل أداة الإستدراك " لكن "

٧٣	إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيَّتُهُ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ	سورة غافر : ٥٦	تقع السكتة قبل أداة الإستدرك " لكن "
٧٤	إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٥١﴾	سورة غافر : ٦١	تقع السكتة قبل أداة الإستدرك " لكن "
٧٥	لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوْكُمْ فِي مَا ءَاتَيْتُكُمْ	سورة المائدة : ٤٨	تقع السكتة قبل أداة الإستدرك " لكن "
٧٦	وَمَنْ لَا يَحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ ، فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ ... ﴿٥٢﴾	سورة الأحقاف : ٣٢	تقع السكتة في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ " فعل جامد "
٧٧	قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ، بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٥٣﴾	سورة الفتح : ١١	تقع السكتة قبل أداة الإضراب " بل "

٧٨	فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى، وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٣١﴾	سورة القیمة : ٣١-٣٢	تقع السكته قبل أداة الإستدرك " لكن "
٧٩	وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي، فَأَعْتَزِلُونِ ﴿٣٢﴾	سورة الدخان : ٢١	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. ربط جملة الجواب بالفاء في حالة جملة الطلبية.
٨٠	أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٣٣﴾	سورة المؤمنون : ٧٠	تقع السكته قبل أداة الإضراب " بل "
٨١	وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ، فَيُدْهِنُونَ ﴿٣٤﴾	سورة قلم : ٩	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لو "
٨٢	وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا، لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٣٥﴾	سورة الأنعام : ٨	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لو "

٨٣	لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا ، مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾	سورة صفت : ١٦٨	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لو "
٨٤	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِّنَ رَّبِّهِمْ ، لَأَكْلَوْا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ... ﴿١٦٩﴾	سورة المائدة : ٦٦	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لو "
٨٥	لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا حِلَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ ﴿١٧٠﴾	سورة التوبة : ٤٧	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لو "
٨٦	لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطْنًا ، فَطَلَّثْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿١٧١﴾	سورة الواقعة : ٦٥	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لو "
٨٧	لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا ، فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿١٧٢﴾	سورة الواقعة : ٧٠	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لو "

٨٨	وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ ، فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿١١﴾	سورة يس : ٦٦	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لو "
٨٩	لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ ءَايَةً مِنْ رَبِّهِ ، إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿١٠﴾	سورة الرعد : ٧	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لولا "
٩٠	وَلَوْ شِئْنَا ، لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿١١﴾	سورة الفرقان : ٥١	تقع السكته في نطق الجملة الشرطية. جواب الشرط بعد أدوات الشرط غير الجازمة بـ " لو "
٩١	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ ، جَدِيدٍ ﴿١٢﴾	سورة فاطر : ١٦	تقع السكته بين المنعوت و النعت المقطع
٩٢	وَمَنْ أَلِيلٍ فَأَسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا ، طَوِيلًا ﴿١٣﴾	سورة الإنسان : ٢٦	تقع السكته بين المنعوت و النعت المقطع
٩٣	إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا ، طَوِيلًا ﴿١٤﴾	سورة مزمل : ٧	تقع السكته بين المنعوت و النعت المقطع

٩٤	تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٣٦﴾	سورة مريم : ٦٣	تقع السكتة بين المبتدأ و الخبر. و كان المبتدأ إسم إشارة.
٩٥	ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾	سورة البقرة : ٢	تقع السكتة بين المبتدأ و الخبر. و كان المبتدأ إسم إشارة.
٩٦	إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ قَالَ ، فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَىٰ ﴿١٣﴾	سورة طه : ٤٨ - ٤٩	تقع السكتة في نطق بعد ((القول))
٩٧	إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي قَالَ ، فَمَا خَطْبُكَ يَنْسَمِرُ ﴿١٠﴾	سورة طه : ٩٤ - ٩٥	تقع السكتة في نطق بعد ((القول))
٩٨	وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ قَالَ ، فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٢٧﴾	سورة الحجر : ٥٧	تقع السكتة في نطق بعد ((القول))

٩٩	قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٩٩﴾	سورة الأعراف : ١٢-١٣	تقع السكتة في نطق بعد ((القول))
١٠٠	فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا هُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ قَالُوا ، مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِلَهِتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٠﴾	سورة الأنبياء : ٥٩	تقع السكتة في نطق بعد ((القول))

من أمثلة السابقة نعرف عن مواقع و تطبيق السكتة في الآيات القرآنية، إن دراسة السكتة في القرآن المجيد، هو جانب مهم في أداء التلاوة، وهو يوضح كيف وأين يجب أن ينتهي القارئ القرآن، بما يتفق مع وجوه التفسير واستقامة المعنى وصحة اللغة وما تقتضيه علومها من نحو وصرف ولغة، حتى يستتم القارئ الغرض كله من قراءته، فلا يخرج على وجه مناسب من التفسير والمعنى من جهة، ولا يخالف وجوه اللغة وسبل أدائها من جهة أخرى، وبهذا يتحقق الغرض الذي من أجله يقرأ القرآن، ألا وهو الفهم والإدراك. و تطبيق السكتة في الآيات القرآنية لكونه امرا مهما في قراءة القران الكريم.

الفصل الخامس

الخاتمة

اعتمادا علي الدراسة فيما سبق لموضوع البحث " السكتة في ضوء علم الأصوات و تطبيقاتها في الآيات القرآنية " فتعرض الباحثة الخلاصة التالية :

أ. الخلاصة

١- خصائص السكتة في ضوء علم الأصوات كما يلي :

أن السكتة تقع في النطق الصحيح في نماذج معينة من التراكيب. تلك هي النماذج التي تنتظم طرفين يكونان وحدة متكاملة، ولا يستغني أحدهما عن الآخر، وفقا لهيئات تركيبهما ودلالة المنطوق كله. وعلامة السكتة هي رمزها في الكتابة الفاصلة [،]

وهذه هي الفاصلة فاصلة واصلة : هي فاصلة نطقا واصلة السائق باللاحق بناء و

معناه. و السكتة (بخلاف الوقفة) يمكن إعمالها، كما يجوز إهمالها، ولكن إعمالها أولى.

٢- بعد تطبيق السكتة في الآيات القرآنية فالنتيجة هي أن السكتة تقع في الجملة الشرطية : حيث تكون السكتة بين طرفيها : الشرط والجواب، و ربط جملة الجواب بالفاء بعد أدوات الشرط مقترن بـ " ما، لن، كلما، لا نافية كانت أو ناهية، قد، أو بالتنفيس (السين و سوف) ،و إذا وقع الجواب جملة إسمية أو طلبية. تحدث سكتة أيضا قبل أداة الاستدراك ((لكن)) وأداة الاضراب ((بل))،

وذلك بعد الكلام مستدرك عليه أو مضروب عنه. نحو : سمعت ما يقولون ، ولكني غير متأكد. تقع السكته أيضا بين المنعوت و النعت المقطوع. هناك إمكانية لسكته خفيفة بين المبتدأ و الخبر إذا كان معرفتين، وبخاصة إذا كان الخبر محلي بأداة التعريف الدالة علي العهد أو الكمال، وكان المبتدأ إسم إشارة، كما مثلنا لذلك قبلا بقوله تعالى : (ذلك الكتاب) علي قراءة من جعل الكتاب خبرا.

ب. الإقتراحات

ومن خلاصة الباقية فإقتراحات من الباحثة

١- تريد الباحثة للقارئ أن يستمر عن هذا البحث يعني السكته و تطبيقاتها في

الآيات القرآنية خاصة هي في الفواصل هي: الوقفة stop و السكته pause

والإستراحة أو أخذ النفس. وكلها ذات خطر وبال في صحة الأداء الصوتي

وتجويد، وفي التحليل النحوي والدلالي للتراكيب.

٢- تريد الباحثة للقارئ ليكثر وليشرح عن علم الأصوات أيضا.

قد إنتهت كتابة هذا البحث بعون الله وتوفيق ، أن هذا البحث البسيط بعيد عن

الكمال و التمام لما فيه من الأخطاء و النقصان . لذ ترجو الباحثة من سادة

القراءة الأعزاء تصويبا علي ما يبدو من الأخطاء. عسي أن تكون لهذا البحث

فوائد عديدة تنفع بها المحبو اللغة العربية.

قائمة المراجع

١- المصادر

القرآن الكريم

٢- المراجع العربية

زين العالم، غفران محمد، *مذكرة في علم اللغة*، سورابايا، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ١٩٩٧.

حسان، تمام، *اللغة العربية معناها و ميناها*، الدار البيضاء، ٤٠٣٨ هـ —

محمد، منصور الغامدي، *الصوتيات العربية*، ٢٠٠٠.

بشر، كمال، *علم الأصوات*، القاهرة، دار غريب.

رضي الدين، محمد بن الحسن، *شرح الشافية ابن الحاجب*، دار الكتب العلمية

١٨٩٢ هـ، digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مختار عمر، محمد، *دراسة الصوت اللغوي*، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧.

أنيس، إبراهيم، *الأصوات اللغوية*، القاهرة، مطبعة نهضة بمصرى، ١٩٩٠.

نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٠٩.

ليلي، سهل، *التغيم و أثره في اختلافه المعنى و دلالة السياق*، جوان، ٢٠١٠.

غالب فاضل المطلوب، *في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية*،

دائرة الشؤون الثقافية والنشر، ١٩٨٤.

ايكا مردية، *تحول نطق أصوات اللغة العربية الفصحى إلى العالية بمصر*، كلية
الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠٠٧ م.

الغلاييني، مصطفى، *جامع الدروس العربية*، بيروت لبنان : دار الكتب العلمية،
٢٠٠٧.

عبد المتجلي، رجاء الحنفي، *مكانة الفواصل من الإعجاز في القرآن الكريم*.
الغلاييني، مصطفى، *جامع الدروس العربية*، بيروت لبنان : دار الكتب
العلمية، ٢٠٠٧.

٣- المراجع الأجنبية

Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*, Jakarta, PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٦
Warsiman, *Bahasa Indonesia Teori dan Aplikasi*, Surabaya, Unesa University
Press. ٢٠١٠.

Munawir, Ahmad Warson, *Kamus Arab Indonesia*, Surabaya: Pustaka
Progressif, ٢٠٠٢